

## التقنيات النصية التفاعلية، والأبعاد الجمالية في منصة تويتر (دراسة تطبيقية عن تغريدات جائحة كورونا الشعرية: عاوض القرني أنموذجا)

منى بنت صالح الرشادة

أستاذة الأدب والنقد المشارك، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

(قدم للنشر في ١٢ / ٢ / ١٤٤٣هـ، وقبل للنشر في ٢٩ / ٥ / ١٤٤٣هـ)

**الكلمات المفتاحية:** أدب تفاعلي، أدب ثقافي، تغريدة، عاوض القرني، كورونا.  
**ملخص البحث:** في ظل متغيرات الحياة، والمسارات التطورية، ومن خلال واقع التحولات المعلوماتية، والثقافة التكنولوجية التي غيرت التواصل ضمن شروط الثقافة المفتوحة التي عرفها العالم في العصر الراهن - سواء ما يخص التاريخ الإنساني والكيان البشري، أو ما يخص الحقل الثقافي، والإبداعي - شهد المنجز الأدبي في سيرورته التنموية لونا جديدا من ألوان التجلي النصي مجارة لتلك التغيرات، في سياق الأدب التفاعلي، وذلك باعتقاد تكنولوجيا التواصل، وتقنيات ووسائط إلكترونية تخاطب العين والأذن مباشرة، من خلال تقديم خلفية رمزية للنص الأدبي؛ من أجل ذلك تتغيا هذه الدراسة التعرف إلى تلك التقنيات الأدبية الإلكترونية التفاعلية في سياقها الأدبي والنقدي، والعمل على الوقوف عند الأسئلة الجديدة التي يحملها هذا الأدب على مستوى النص الأدبي التفاعلي نظريا، وعبر تحليل الشعر الإلكتروني التفاعلي من خلال منصة تويتر لدى الشاعر (عاوض القرني) من خلال جائحة كورونا تطبيقيا، معتمدا على توليفة من الإجراءات النقدية، إذ كان رصد الظاهرة الأدبية من خلال المنهج الوصفي، والوقوف عند الثقافة التفاعلية، ومرجعية النص التفاعلي، ومكوناته التقنية، وبعدها التخيلي من خلال المنهج الثقافي، وعلى المنهج التحليلي الذي يراهن على تفكيك محمولات النص الضمنية، وعوالمه الدلالية، وفتح سبل الحوار معه، وذلك لفك شفرة المعنى الباطن في المعنى الظاهر، واستكشاف جمالياته.

## **Interactive textual techniques, and the aesthetic dimensions at Twitter platform (An applied study on the Tweets of COVID-19 pandemic: Ayed Al-Qarni as a model)**

**Mona Saleh Al-Rashadah**

*Associate Professor of Literature and Criticism, Department of Arabic Language, College of Arts, Imam Abdul Rahman bin Faisal University*

(Received: 12/ 2/1443 H, Accepted for publication 29/ 5/1443 H)

**Keywords:** Interactive Literature - Cultural Literature - Tweet - Ayed Al-Qarni - COVID-19.

**Abstract.** Considering the variables of life and evolutionary paths as well as the current informational transformations and technological culture that changed the way of interaction in a way to conform to open culture conditions, currently known worldwide, literary production that has gradually witnessed a new style of textual transfiguration to cope with such changes whether relevant to human history, human entity or creative and cultural domains. This occurred within the context of interactive literature by means of communication technology as well as by electronic means and techniques addressed directly to sight and hearing by addressing a symbolic background of literary text. Hence, the present study is an attempt to acknowledge such interactive electronic literary techniques in its critical and literary context. It is also an attempt to investigate the new questions theoretically carried by literature on the communicative literary text level. In addition to that, the present study investigates these new questions by analyzing interactive electronic poetry practically at Twitter platform for the poet (Ayed Al-Qarni) during COVID-19 Pandemic as well as for other topics. It depends on a combination of monetary procedures, as the literary phenomenon was monitored through the descriptive approach. Standing at the interactive culture, the reference of the interactive text, its technical components, and its imaginative dimension through the cultural approach and on the analytical approach, which bets on dismantling the implicit text predicates, and its semantic worlds, and opening avenues of dialogue with it in order to decode the subconscious meaning in the apparent meaning and explore its aesthetics.

**المقدمة:**

والأبعاد الجمالية في منصة تويتر دراسة تطبيقية على تغريدات جائحة كورونا الشعرية).

واعتمدت في هذه الدراسة على توليفة من الإجراءات النقدية، إذ كان رصد الظاهرة الأدبية من خلال المنهج الوصفي. والوقوف عند الثقافة التفاعلية ومرجعية النص التفاعلي ومكوناته التقنية وبعدها التخيلي من خلال المنهج الثقافي، وعلى المنهج التحليلي الذي يراهن على تفكيك محمولات النص الضمنية، وعوامله الدلالية، وفتح سبل الحوار معه، وذلك لفك شفرة المعنى الباطن في المعنى الظاهر، واستكشاف جمالياته.

وليتحقق الهدف من البحث انتظم البسط المنهجي القائم على الازدواج (التنظير والتطبيق) وفق المحاور الآتية:

المحور الأول: (البسط النظري):

أولاً - الأدب التفاعلي، وإشكالية المصطلح.

ثانياً - جائحة كورونا ومنصة تويتر.

المحور الثاني: (البسط التطبيقي):

أولاً - شاعر (كورونا) في منصة تويتر (عائض القرني).

ثانياً - مكملات النص التقنية وأثرها الجمالي لدى الشاعر:

- التفاعل النصي.

- الوسائط الإلكترونية: (الصورة الثابتة).

: (الصورة المتحركة، الصوت).

: (الأشرطة المتحركة/ الفيديوها).

وسيدأ البحث بمقدمة، وينتهي بخاتمة تتضمن أهم

النتائج التي خلص اليها

**المحور الأول: البسط النظري:**

**أولاً - الأدب الإلكتروني التفاعلي وإشكالية المصطلح:**

قبل الشروع في تعريف الأدب الإلكتروني التفاعلي لا مناص من التفريق بينه وبين الأدب الإلكتروني البسيط، أو النشر الإلكتروني للأدب، إذ لا بد من تحديد المصطلحات وضبطها قبل البدء.

يقترن الراهن الثقافي بعامة، والراهن الأدبي بخاصة بالمسار التطوري الذي بلوره سياق التحديث؛ إذ انفتحت الأجناس الأدبية، وأناهاطها المختلفة على ثقافة العصرنة، والتكنولوجيا بوسائطها الإلكترونية، محققة العولمة (التجارة، ٢٠١٧، ص ١٠٩) وهذا بدوره ولد أدباً مرتبطاً بكيوننة هذا الواقع الرقمي، فاكتسى صفة جديدة من تقنيات هذا العالم الجديد (كرام، ٢٠١٣، ص ١٤) وهذا ما دفعني لمقاربة هذا النمط الإبداعي ضمن إستراتيجية نقدية لممارسة أدبية إبداعية مقترنة بشروط ثقافية وتقنية، وتأتي هذه المقاربة النقدية الإلكترونية التفاعلية محكومة بأسئلة عدة: ما مفهوم الأدب الإلكتروني التفاعلي؟ هل الأدب الإلكتروني التفاعلي استمرار في نظرية الأدب؟ أم أنه قطع للمطبوع والورقي؟ هل النص التفاعلي يمثل إبداعاً أدبياً؟ وهل يكفي أن نتج نصاً باعتماد النشر الإلكترونية؛ ليتحقق الإبداع التفاعلي، أم أنه بحاجة إلى إحضار مجموعة من الوسائط (اللغة، والصوت، والصورة، ولغة البرامج المعلوماتية...) ما مدى اقتراب منصة تويتر من منطق التجربة الإبداعية الجديدة؟ كيف تحققت التفاعلية في المنجز الأدبي؟ هل شارك المتلقي في إبداع النص؟ وهل ولدت هذه المشاركة المؤلف المزدوج بين المبدع والثقافة؟ كيف ساعدت منصة تويتر على تحقيق التفاعلية؟ وبناء على هذا تمحورت إشكالية هذا البحث حول الأدب التفاعلي في منصة تويتر من خلال جائحة كورونا.

والإجابة عن هذه الأسئلة الإشكالية تتطلب تحديد المصطلح الأدبي الإلكتروني التفاعلي بداية، كما تتطلب مقارنته بالنشر الإلكتروني أو الأدب الإلكتروني البسيط، ومن ثم قراءة النص قراءة نقدية ثقافية؛ للوقوف على الآليات التفاعلية، والتقنية الجمالية التي يفرضها الأدب التفاعلي.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الدراسة لم تسبق بدراسات سابقة تناولت الموضوع ذاته (التقنيات النصية التفاعلية،

فالتفاعلية إذن تثير القارئ/ المتلقي فيتفاعل مع الأدب بعد صدوره مباشرة، ويصبح شريكاً آنيًا للكاتب، ومنتجًا متفاعلاً بناءً على تأويلاته (نذير، ٢٠١٠، ص ٧١).

والأدب التفاعلي لا يمكن إنجازه خارج المجال الإلكتروني؛ لأنه يتحقق بواسطة البرامج المعلوماتية، ولا يقرأ إلا من خلال شاشة الحاسوب، أو الأجهزة الذكية عبر تشغيل البرامج، والتطبيقات؛ ولذلك يصعب طباعته بوصفه وحدة إبداعية، ولكي تكتمل التجربة لابد من تحقق التوافق البرامجي بين الكاتب والقارئ، وأن التفاعل من القارئ مع المنشور من خلال مساحات التقنية الواسعة تمنح الكاتب رؤية نقدية مباشرة.

فأهم سمات هذا الأدب المطور هو ارتباطه بالوسيط التكنولوجي، الذي يغيّر مادته اللغوية. " فإذا كانت اللغة المعجمية هي الأساس في تجربة النص الأدبي، فإن موقعها في النص التفاعلي يتغير، وتصبح اللغة المعلوماتية ذات وجود جوهري في إنجاز النص التفاعلي" (مقال الأدب الإلكتروني التفاعلي، رؤى ثقافية، الفيبي، الخميس ١٨، ٢٠١٣).

فعندما يتحقق النص التفاعلي، تتحقق الاختلافات الجوهرية في إنجاز النص الأدبي، بدءاً من شاشة الحاسوب إلى البرامج المعلوماتية إلى مكونات الإنتاج التي تؤدي إلى تغير في مفاهيم منتج النص (المؤلف) وقارئه ولغته ونظامه، وكذا الحالة الأجناسية للنص نفسه. إن كل شيء يتغير في نظام النص التفاعلي؛ لأن الوسائط مختلفة، ومن ثم فإن نظام البناء يؤسس لشكل أدبي مغاير، تبعاً لطبيعة اللغة الجديدة التي تأتي بلغة المعلومات، وتنجز مساحة مفتوحة للنص، معها يتحرر المبدع من الرقابة والقيود، ويبحر في عالم المعلومة، والتعبير عن الذات عبر فضاء خاص (كرام، ٢٠١٣، ص ١٤- يقطين، ٢٠٠٨، ص ١٤٢) ومعها يتحرر القارئ من التعاقد المؤلف في الكتاب الورقي (بداية ونهاية)، والنص المقدم من المبدع " يُعرض ويُقرأ، ويُسمع أي: يُستقبل بالحواس الإدراكية المهمة في عملية التواصل الإنساني" (البناني،

فالنشر الإلكتروني للأدب، أو الأدب الإلكتروني البسيط: هو أدب يتفق مع الورقي في طريقة الكتابة، والاختلاف بينهما يرجع إلى نقل النص الورقي إلى الحاسوب، من أجل معاينته على شاشة الجهاز، أو نشره عبر الشبكة العنكبوتية، وهو قابل أن يكون ورقياً من خلال طباعته بعد اكتمال نضجه في عالم الشبكة العنكبوتية؛ إذ يحافظ على جميع السمات النصية الورقية، واستخدام متطلبات الحاسوب في الكتابة والنشر (يقطين، ٢٠٠٨، ص ١٩٠).

أما الأدب الإلكتروني التفاعلي موضوع الدراسة: فهو منجز إبداعي يعتمد على ثقافة التقنية، ومعطيات التكنولوجيا (الحاسوب، والشبكة التفاعلية العنكبوتية) بتقنية حديثة أي من خلال الوسيط الإلكتروني المركب، والميديا الجديدة - من (كلمة، وصوت، وصورة (ثابتة أو متحركة)، وموسيقى، وأيقونات، وروابط، ولوحات وأشرطة متحركة حية تمر عجلية) - من أجل إنتاج نص أدبي تقني متعلق، يجمع بين الأدبية والإلكترونية، وهذا النص المتعلق (ملحم، ٢٠١٣، ص ٨٠) "يمنح القدرة على القفز فوق النص وخارجه، وحوله والترحل بين أفكار وقضايا لها ارتباطها بالموضوع" (الرويلي- البازعي، ٢٠٠٥، ص ٢٦٨-٢٧٢).

إذن الأدب التفاعلي: هو الأدب الذي لا يمكن أن يُقدّم إلا عبر وسيط رقمي، وفي اللحظة التي يمكن تقديم هذا الأدب عبر وسيط ورقي؛ فإنه يبطل أن يكون تفاعلياً. ولكي يكون تفاعلياً عليه أن يمنح القارئ مساحة واسعة لتلقي الخطاب الأدبي للنص تقنياً، تعادل أو تفوق مساحة المُنتج الأصلي (البريكي، ٢٠٠٦، ص ٤٩)؛ حيث يتحول القارئ إلى مبدع أو منتج للنص، فيكون لهذا الإنتاج الإبداعي صفة التشاركية في العملية الإبداعية، إذ يصبح المتلقي جزءاً من سيرورة إنتاج النص، وهذا يؤدي إلى تقديم شكل جديد، وإنشاء ما يسمى بالمؤلف المزدوج (كرام، ٢٠١٣، ص ٣٦- الغدامي، ٢٠٠٨، ص ٧٤-٧٥).

### ثانيا - جائحة كورونا ومنصة تويتر:

في زمن التطورات التكنولوجية انتشر فيروس (كورونا المستجد- كوفيد١٩)؛ فحشدت وسائل الإعلام المختلفة، ورواد برامج التواصل الاجتماعي -منذ ظهور هذا الفيروس - أخبارًا، وتداولوا مقاطع عن ذلك العدو الخفي، عدو أربع العالم بأسره، فسيطر الخوف بسبب المصير المجهول، والمستقبل الغامض، وقصر العلم الذي كانوا يثقون به، إنه رعبٌ طاف العالم بسبب هذا الكائن الخطر.

وتوقفت الحياة عن الحياة، وقُيدت حرية العالم أمام هذه الأزمة، و أمام هذا الجانب الإنساني لم يقف الأدباء - الذين يسبقون الخطى إلى نبع الحياة- موقف المتفرج العاجز؛ ففي عزلتهم وفي فترة الحجر المنزلي استثار الفيروس قريحتهم، وفجر طاقاتهم الإبداعية، وكان مصدر إلهام لهم، فأطلقوا العنان لخيالهم، وإبداعهم وعبروا عن هذه الجائحة التي اقتحمت قصائدهم، وأخذوا دور الريادة والأسبقية، وسعوا بكل قواهم وطاقاتهم، واستلوا أسلحتهم؛ للوصول إلى هدفهم في تحقيق حياة أفضل للبشرية قوامها الأمل والتفاؤل، والاطمئنان، والتوجه لرب العباد.

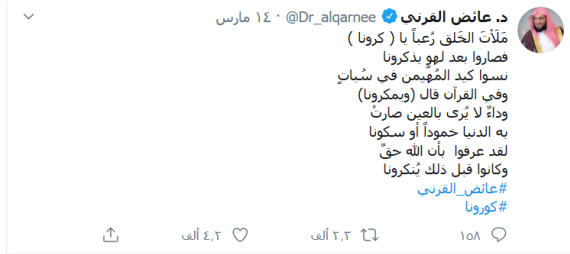
وأخصُّ شعراء منصة تويتر - أحد برامج التواصل الاجتماعي - الذين حلقوا في فضاء العصفور الأزرق، والذي منحهم فضاء حرًا مشتركًا، وتحركوا من خلال شاشته الزرقاء في عالم يستدعي وجود الغير، فالمغرد لا يخاطب نفسه إنما يخاطب غيره؛ ليتفاعل ويتواصل معه، ويستقبل منه فيداخل ليرد على خطابه، ويتبادل معه الآراء ، إنه خطابٌ يعتمد التغريد على التغريد ( الغذامي، ٢٠٠٨، ص٦-٧) وهكذا فقد أتاحت شاشة تويتر قانونًا ثقافيًا تحده عبارة (قول على قول)، رد الخطاب وتبادل الآراء، وهذه الخاصية الجوهرية التي ارتكزت عليها تويتر وانفردت بها (الغذامي، ٢٠٠٨، ص٣٩-٤٠) هي السبب الرئيس في اختيار هذه المنصة، كما أن خاصية التدوير (Retweet) للإعجاب والتماهي مع نص

٢٠٠٩، ص ٨١) فالأدب لم يعد مكونا من الكلمة فقط، وإنما استجاب لعصر التقانة، وألزمته متطلبات الثورة التكنولوجية بأن يستخدم وسائط إلكترونية جعلته منفتحاً على كل الاحتمالات، فأصبح النص مزيجاً من (الشفهي، الكتابي، والسماعي، والبصري) ، ونتيجة لذلك تداخلت الحواس المختلفة في فعل التلقي، ولم يعد تلقي النص بالقراءة فقط، بل أصبح المتلقي بفعل الشاشة يشرك كل حواسه تقريباً (اشويكة، ٢٠٢٠، ص٤٧) و منحه هذا الأدب الإلكتروني التفاعلي الحرية، وأصبح يمتلك سلطة تدبير النص في ظل التقنيات الحديثة، والتحكم فيها عبر تقنية الرابط ، من خلال خياراته في تشغيل الروابط، والضروب الفنية المختلفة (نص، وصورة، وشرط متحرك، وموسيقى) أو تركها، أو التعامل مع بعضها فقط، فأكسبه صفة الاندماج والتفاعلية مع ما تقدمه الشاشة.

وهذا المنتج الثقافي الحدائي / الأدب التفاعلي لا يخرج عن حالات اشتقاق وتطور في الساحة الأدبية، فبعد أن تحولت الأنساق الشفاهية/ الكلمة المنطوقة، إلى المكتوب الورقي / الكلمة المكتوبة، شهدت تحولاً ملحوظاً من الورقي إلى الإلكتروني/ الكلمة المكتوبة إلكترونياً، فخرج أدبٌ له أبعادٌ جديدة أنتجت التقنيات التكنولوجية بمواصفات جديدة على مستوى الكتابة والتلقي / الكلمة التفاعلية، ولهذا فإن وعينا به لا يجب أن يكون في إطار اقتطاعه من تاريخ الأدب ونظرياته، والتعامل معه على أساس أنه ظاهرة بدون ذاكرة ثقافية (التارة، ٢٠١٧، ص١١٦) وإنما لزاماً علينا النظر إلى النص على أنه مر برحلة "من المشافهة والحفظ في الصدور، إلى الكتابة والتموضع في السطور، ومن فعل الزمان إلى المكان الملموس في العوالم الافتراضية" (ابن حميميد، ٢٠١٨، ص١٦).

غرّد الشيخ الدكتور الشاعر موطن الدراسة (عائض القرني) في حسابه عبر منصة تويتر @Dr\_alqarnee تغريدة شعرية عن جائحة كورونا "بمقطوعة شعرية" عنوانها (ملأت الخلق رعباً ياكرونا)، بتاريخ ١٤ مارس/ ٢٠٢٠.

يقول القرني في تغريدته الآتية:



وتتجلى هذه التغريدة عبر الرابط أدناه:

[https://twitter.com/Dr\\_alqarnee/status/1238914363123208195?s=20](https://twitter.com/Dr_alqarnee/status/1238914363123208195?s=20)

القرني هنا يقاسم أفراد المجتمع الهموم، معتمداً لغة ذاتية افتراضية - انتقى مفرداتها بعناية، فاختر الألفاظ المؤثرة، والنابضة بالحوية والقريبة من مشاعر المتلقي، تعبر عن الواقع المعيش، وعن ثقافة المجتمع وفكره، تجاه هذا الفيروس، ابتدأها بفعل ماضٍ؛ للدلالة على تحقق وقوع الحدث/ المرض، وانتشاره لاحتمال (ملأت).

ويخاطب الشاعر فيروس كورونا وكأنه شخص يعي ويعقل، فبدأ هذا الفيروس في هيئة شخص، يستدعيه الشاعر، بأداة النداء (يا) وهي تفيده نداء القريب (يا كورونا) إنه نداء من لا ينتظر الإجابة، وفيه إشارة إلى أن الفيروس الذي يخاطبه الشاعر انتشر، وأهك العالم اقتصادياً واجتماعياً، وصحياً، وأرعب المجتمع بأسره، ونشر الذعر والخوف في كل أنحاءه، فكان محفزاً للشعراء من أجل لتعبير عن أحداثه، وعن مشاعرهم وأحاسيسهم، ومشاعر مجتمعاتهم تجاهه، واصفاً المرض بأنه إنذار من الخالق؛ بسبب انتشار الموبقات والمحرمات، وقد مرر من خلال هذا الخطاب رسالة لعامة القراء، رسالة إصلاحية إرشادية توعوية من منظور شرعي واقعي لصالح المجتمع؛ وفيه دعوة جماهيرية للمصابين وغيرهم، للإيمان بالقضاء والقدر، والتسليم بمشيئة الله تعالى، والعودة لخالق الكون بالدعاء والاستغفار؛ ليقين الشاعر

التغريدة، أو لمقام صاحبها، أو للاستظراف سبب رئيس لاختيار تغريدات الشاعر عائض القرني .

لقد انبرى الشعراء في هذه المنصة للتصدي لهذه الجائحة وهذا الفيروس الخطير والتعبير عنه، وتوجيه الناس بملازمة المنازل وقت هذا الوباء- منطلقين من هدي الرسول عليه الصلاة والسلام ، فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَا يُورَدُ مُمْرَضٌ عَلَى مُصِحِّحٍ" (الألباني، ١٩٨٧، ص ٣٩١) وعن عقبه بن عامر قال : قلت يا رسول الله ما النجاة؟ قال : أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك (الألباني، ١٩٩١، ص ٤٠٦) وعدم الاختلاط والتجمع حماية لحياة الجميع، ونصحهم بعدم عصيان الأمر الرسمي و الشرعي ، وعدم عصيان التوجيه الطبي، وما تفرضه الهيئة الصحية من الإجراءات الاحترازية والوقائية.

#### المحور الثاني: البسط التطبيقي:

##### أولاً- شاعر (كورونا) في منصة تويتر (عائض القرني).

الدكتور (عائض بن عبد الله القرني) هو كاتب وشاعر سعودي، ولد القرني بمحافظة بلقرن ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠م جنوب المملكة العربية السعودية، حصل على شهادة البكالوريوس من كلية أصول الدين من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ثم حصل على الماجستير من الجامعة ذاتها في الحديث النبوي عام ١٤٠٨ هـ، ثم درجة الدكتوراه عام ١٤٢٣ هـ، وشغل منصب الأمين العام لمؤسسة لا تحزن للإعلام والنشر، وهو داعية إسلامي لديه كثير من المؤلفات في مختلف المجالات (التفسير، والحديث، والسيرة النبوية، والثقافة، والأدب، بالإضافة إلى السيرة النبوية، والتراجم)، منها: (أعذب الشعر، و وحي الذاكرة، والإسلام وقضايا العصر، و تحف نبوية، و حدائق ذات بهجة - مقامات القرني...) وللقرني دواوين شعرية عدة، منها: (لحن الخلود، و تاج المدائح، و هدايا وتحايا، و قصة الطموح، و القرار الأخير، ونفحات من الجنوب (بابطين، ١٩٩٥، ص ١٠).

محاولاً امتصاص النص امتصاصاً دلاليًا، فالنص الشعري الحاضر محور للنص القرآني الغائب، بتحميله دلالات جديدة تتجه إلى تصوير حجم معاناة الحياة، ومرارة العيش نتيجة لجائحة كورونا.

واعتمد الشاعر التناص كذلك مع (الخطاب الشعري التراثي) في معلقة عمرو بن كلثوم في بنيته التركيبية، وفي الوزن والقافية، محققاً التناص، أو التواصل والتفاعل مع النصوص الشعرية (ابن كلثوم، ٢٠١٢، ص ١٩):

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي مُمُورَ الْأَنْدَرِيَا

فالشاعر أنتج النص ضمن بنية نصية سابقة فهو يتداخل ويتعلق بمعلقة عمرو بن كلثوم، ويتفاعل معها ضمن عملية التفاعل النصي.

والشاعر إذ يتناص مع المعلقة إشارياً، ويحاكيها ويوظفها في نصه الحاضر، فإن ذلك تم باستحضار البناء الشكلي الخارجي، ويبقى الاختلاف في الغرض، وتأليف المعنى وهنا تكمن براعة الشاعر.

والظاهرة التناصية ذاتها نجدها لدى الشاعر السوري الذي توفي بمرض كورونا (خالد جميل الصدقة) صاحب المعلقة الكورونية، وقد كتبها في إبريل الماضي، ولعل الشاعر السوري قد تفاعل مع مقطوعة القرني وزناً وقافية، ولفظاً ومعنى، يقول الشاعر:

أَلَا هُبِّي بِكَمَامٍ يَقِينَا رِذَاذَ الْعَاطِسِينَ وَعَقْمِينَا  
فَنَحْنُ الْيَوْمَ فِي قَفْصِ كَبِيرٍ وَكُورُونَا بَيْتُ الرَّعْبِ فِينَا  
إِلَى أَنْ يَقُولَ:

وهذي صفة أولى لنصحو ونخرج من حياة الغافلينا  
وإلا فالمصائب مطبقات ونرجو الله دوماً أن يقينا  
وفي تاريخ ١٥ مارس أعاد الشاعر أبيات المقطوعة، وأدرج شريط فيديو أسفل الأبيات الشعرية السالف تسطيرها، وفيه ألقى المبدع /المتج المقطوعة شفهاً لإمتاع المتلقي، ليقتنه أن وقع السماع أشد تأثيراً، كما في الرابط أدناه:

[https://twitter.com/moather\\_co/status/1239234299406270467?s=20](https://twitter.com/moather_co/status/1239234299406270467?s=20)

ومعرفته بدواعي الاستجابة للرسائل الوعظية الشعرية في ظل الأزمة النفسية الكورونية.

وقد اتكأ الشاعر القرني على ربط النص برباط لفظي ومعنوي بنص خارجي من خلال قناة التناص<sup>(١)</sup>، أو ما يسمى بالتعلق النصي، أعني تعالق متنه الشعري مع نصوص مختلفة (دينية، وأدبية)، فالتناص قائم على التداخل بين النصوص "كل نص هو عبارة عن لوحة فيسفيائية من الاقتباسات، وكل نص هو تشرب وتحويل لنصوص أخرى" (مباركي، ٢٠٠٣، ص ٣٨).

وهكذا يكون التناص عبارة عن علاقة تفاعلية بين النصوص السابقة والحاضرة، وقد استعمل سعيد يقطين التفاعل النصي بوصفه مرادفاً لمصطلح التناص، فالتناص في رأيه واحد من أنواع التفاعل النصي.

وقد اعتمد القرني في خطابه الجماهيري التناص مع مصدره الأول (الخطاب القرآني)، ولا شك في أن هدف الشاعر من هذا الإجراء التقني الثقافي تحقيق التواصل بين النصوص، وتقريب النص من منطقة القداسة الربانية، ويحضر التناص في شعر القرني، في قوله: "ملأت الخلق رعباً ياكورونا" وهذا يشير إلى قوله تعالى - في الآية الكريمة ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ [الحشر: ٢]. (ويحضر التناص في قوله "وفي القرآن قال ويمكرون" مشيراً إلى قوله تعالى: ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ [الأفال: ٣٠] واصفاً مكر أعداء الله لأهل الإسلام، فهم يمكرون مكرًا عظيمًا، إنه مكرٌ لا يمكن أن نخيله، إلا أن الله خير الماكرين. فالشاعر هنا يحيل المتلقي إلى واحة من واحات الإيمان والهدى، فيوظف النص القرآني توظيفاً فنياً دون اقتباس نصي،

(١) للاستزادة ينظر: دليل الناقد الأدبي: ميجان الرويلي، سعد البازعي، المركز الثقافي العربي، ط ٤، ٢٠٠٥، ص ٢٦٨-٢٧٢. (مفهوم التناص، محمد السالم، مارس ٢٠١٩م، سطور <https://sotor.com>) (التناص في الشعر العربي الحديث، ١٢/٣/٢٠١١م، رشا العلي، جريدة الخليج، ملحق الخليج الثقافي [www.alkhaleej.ae](http://www.alkhaleej.ae))

وأطمئن كثيرًا للمضمون الديني التوعوي حين يعالجها شيخ مثل الدكتور عائض القرني، وأجد أن أثر طرحها ومعالجتها وتشخيصها أوقع وأصدق وأحرى بالقبول، إذ يلتزم الشاعر فيها بنهج إسلامي إنساني.

ومما يجدر ذكره أن الشاعر انطلق في هذه المقطوعة من ثقافة المجتمع الإسلامي وفكره؛ لذا جاب صداها آفاق العالم الإسلامي، إذ لاقت تفاعلاً قوياً جداً، وقبولاً جماهيرياً من المتابعين وغيرهم من مختلف دول العالم، وانصهر في جسدها أكثر من بيئة لغوية فحققت التواصلية.

**ثانياً: مكملات النص التقنية وأثرها الجمالي لدى الشاعر:**

#### - التفاعل النصي.

إن تفاعل الجماهير مع نص (القرني) يُعدُّ عتبة تقنية انتقالية في العالم الافتراضي، ونسقاً يدفع بنا إلى التخلي عن مواصفات القراءة التي تعودنا عليها، وخوض تجربة جديدة من نوع خاص متغير، فالأرقام لها دلالاتها التفاعلية.

وبحسب ما ثبت في صورة التغريدة، وجدنا إبداعاً تفاعلياً لحظياً في النص الواحد من أشخاص مختلفين، فكل متلقٍ حاول أن يعبر عن تفاعله وفق تصوره ومستواه، فقد حصل النصُّ على إعادة تدوير التغريدة من ١٣، ٢ ألف مغرد من متابعي الشاعر ومتابعيهم، أما التفضيل أو الإعجاب، فبلغ ٤٠١٢ متابعاً، والرد على الخطاب أي إضافة تعليق على التغريدة فقد جاء من ١٥٨ مغرد، والمقام يضيق عن الإحاطة بالتفاعلات جميعها، لذا أكتفي ببعض المغردين، ولعل بالمثال يتضح المقال.

نبدأ بالمغرد الأول فايز الحربي@Faizah5525، والذي تفاعل مباشرة مع الشاعر تفاعلاً حَقَّقَ الترابط الوظيفي المعلوماتي، كما يتجلى في الرابط الآتي:

<https://twitter.com/Faizah5525/status/1238928260962156547?s=20>

رد المغرد على تغريدة الشاعر بتغريدة حافظ فيها على هوية النص مع تقديمه شكلاً جديداً في صورة دعاء توجه فيه

يحمل هذا الفيديو خطاباً نثرياً يتضمن رسالة موجهة للبشرية جمعاء؛ كاشفاً فيها عن عظمة الخالق سبحانه، وقوته وجبروته أمام ضعف المخلوق مهما حاول أن يُظهر قوته!

ثم أوضح أن فيروس كورونا أكد ضعف الخليقة أمام قدرة الباري الوهاب لا إله إلا هو، وأثبت عجز البشر أمام قدرة ملك الملوك جل اسمه، إن هذا الفيروس لا يرى بالعين المجردة، ومع ذلك استنفر العالم بأسره، وصارت الخليقة في ذهول وفي خوف، واندھاش، وفي رعب وغرق، ثم ختم رسالته الخطابية بالتوجه للخالق بالدعاء "رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ" (الأعراف، ٢٣).

وبعد ذلك يلقي الشاعر مقطوعته الشعرية إلقاء رائعاً، وقد كان الشاعر متفائلاً بنصر الله لعباده، ظهر ذلك على قسماً وجهه، وابتسامته المبشرة بقدرة الخالق على كشف هذه الغمة عن الأمة، ثم بعد إلقاء الأبيات بصوته الحسن، ختم بخاتمة خطابية وضح من خلالها قدرة الله جل في علاه، إذ يقوله: "سبحانك الله ما أعظمك! وما أجلك! الواحد القاهر، الحل ببساطة في الإسلام أمام كل داء ووباء الاستغفار، والتوبة، فعل السبب، والأخذ بكلام الأطباء والجهات الرسمية، ثم التوكل على الباري، والإيمان بالقضاء والقدر، وتسليم الأمر لله، وأوصاهم بالاستبشار، فالأمر كله خير ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (الإنشراح، ٥) ، عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير إن أصابته سراء فشكر كان خيراً له، وإن أصابته ضراء فصرير كان خيراً له" [https://twitter.com/moather\\_co/status/1239234299406270467?s=20](https://twitter.com/moather_co/status/1239234299406270467?s=20)

مع بث الاطمئنان في نفوسهم ونشر الأمل، والابتعاد عن نشر الأراجيف، والتثبت من مصدر الخبر.

وأزعم أن تناول الشاعر الشيخ الدكتور عائض لهذه القضية من وجهة شرعية وعظمية، أدعى لتضمن الخطاب مثل هذه الإشارات الدقيقة، وهذا الحس الإسلامي؛ مما يستحق الإشادة به في هذه التغريدة.

إلى الله بكشف البلاء والوباء، وحفظ المسلمين وبلادهم بعينه التي لا تنام من شر هذا الفيروس.



يتجلى ذلك في الرابط التالي:

<https://twitter.com/Almutairi23321/status/1238915609779482624?s=20>

أما المغرد @6GemSBJ2iKNJs1h في الرابط أدناه:

<https://twitter.com/6GemSBJ2iKNJs1h/status/1238918318549086208?s=20>

رد على الشاعر بتغريدته الآتية :



أكد على فكرة الشاعر بأن نصره الله للمسلمين، وهزيمته لليهود الكافرين الغادرين الماكرين منذ زمن موسى، وإلى عهدنا الحاضر واقع بإذن الله -تعالى-.

والمغرد @MajedAlmasri في الرابط التالي:

<https://twitter.com/MajedAlmasri/status/1244140184117141506?s=20>

تفاعل مع النص الأم، وأضاف شكلاً جديداً إلا أنه حافظ على هوية النص، إذ رد بخاطرة شعرية يؤكد فيها أن الخوف والهلع لا يدفعان القضاء، فالموت واقع لإحالة بتخمة، أو جلطة، أو ضغط، أو سكتة قلبية، أو شرقة، أو هم،

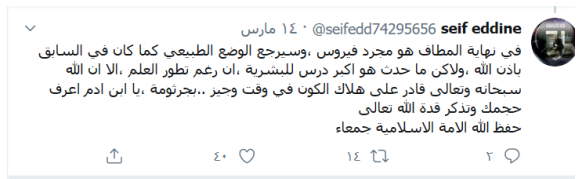


وهذه التغريدة فتحت نافذة تفاعلية جديدة، إذ تفاعل متابعو المغرد مع هذه التغريدة: الرد والتعليق بلغ ٤، وإعادة التغريدة والتدوير ١١ مرة، والتفضيل والإعجاب ١٩ مرة.

والمغرد @seifedd74295656، يتفاعل مع المحتوى الأدبي للنص فيرد بتعليقه في الرابط التالي:

<https://twitter.com/seifedd74295656/status/1238915083843055616?s=20>

يكرر المغرد في تغريدته السابقة المعنى الذي أراده الشاعر مؤكداً دلالاته، إن هذا الفيروس الصغيرة أشغل العالم بأسره، وأعجز العلم والعلماء بقدرة الخالق الجبار، وفيه تذكير بضعف المخلوق، وقدرة الخالق القادر على كشف هذه الغمة.



وهذه التغريدة فتحت باباً جديداً للتفاعل، إذ تفاعل عدد من المغردين معها ما بين الرد بالتأمين على الدعاء، وإعادة التغريدة والتدوير ١٤ مرة، والتفضيل والإعجاب ٤٠ مرة.

والمغرد @Almutairi23321 كذلك تفاعل مع الشاعر فرد على الشاعر بتغريدته التالية:

وهكذا تفاعل جمهور منصة تويتر / المرسل إليه مع أبيات القرني / المرسل تفاعلاً إيجابياً، بشكل نصي جديد (خاطرة، أو دعاء ...) مع المحافظة على هوية النص، وجوهر فكره التي نادى بها صاحبها الأصلي (التسليم والرضا بالقضاء والقدر، والتوجه للخالق بالدعاء لكشف البلاء).

### الوسائط الإلكترونية (الصورة الثابتة):

شغلت الصورة حيزاً واسعاً، ومكاناً كبيراً في الأدب التفاعلي، يكاد يفوق الحيز اللغوي، وحين نعلم النظر في تغريدات القرني، نجد تفاعل المغرد @almostabedaB، مع أبيات شاعرنا في تغريدته الآتية:

<https://twitter.com/samtknkn/status/1238915861756497926?s=20>

وحيثما تفاعل المتلقي / المغرد مع أبيات القرني استثمر إمكانات الحاسوب، فأدرج وسيطاً إلكترونيًا كعلامة تصل بين الدال والمدلول؛ لتقديم نصٍّ متعدد العلامات يقرب المعنى ويؤكدده، صورة ثابتة تحمل دعاء جاء في القرآن الكريم على لسان سيدنا يونس عليه السلام عندما وقع في بطن الحوت الذي صار كالسجن المؤقت، بلاء من ربه وامتحان له، فصرخ يونس ونادى في الظلمات - (ظلمة الليل، وظلمة بطن الحوت، وظلمة البحر) - نادى ربه وهو موقن بإجابته، ناداه أولاً: بوحدانيته، وألوهيته، متوسلاً بكلمة التوحيد، ثم اعترف له بظلمه، واعتذر إلى الله من فراره من قومه، "لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين" (الأنبياء، ٨٧) فاستجاب الله له، ونجاه من الغم والهجم، وقذف به الحوت على شاطئ البحر في العراق، وأثبت عليه شجرة من يقطين (الحمد، ٢٠١٣، ص ١٧٨) وفي هذا ليتدبر الخلق قيمة الدعاء وتوجيهه إلى الرب الصمد، والاعتراف بالذنب والتقصير، وتوحيد الله توحيد المخلص المتيقن بقدرته الله وعونه وتوفيقه، وإخلاص التوبة والاستغفار والإنابة إليه، وهذا كفيل بتحقيق الغايات واستقامة الحياة.

وربما بفيروس كورونا؛ فالموت بمرض كورونا سبب من أحد الأسباب؛ لذا يدعو الناس جميعاً للجلوس بالبيت وملازمته، والاستمتاع بملذات الحياة الدنيا، وأكل ما لذ وطاب من الطعام، والابتعاد عن الظنون والخوف، والانصراف لعبادة الله وحده، ودعائه فلا يرد القضاء إلا الدعاء.

د. عائض القرني @Dr\_alqarnee · ١٤ مارس

مَلَأَتِ الخَلْقَ رُعباً يا (كرونا)  
فصاروا بعد لهو بذكرونا  
نسوا كيد المهيمن في سُنَاتِ  
وفي القرآن قال (ويمكرون)  
وداؤة لا تُرى بالعين صارت  
به الدنيا حموداً أو سكوناً  
لقد عرفوا بأن الله حقٌّ  
وكانوا قبل ذلك يُنكرون  
#عائض\_القرني  
#كورونا

158 2,4 ألف 4,2 ألف

Majed Almasri @MajedAlmasri · ٢٩ مارس

إجلس بسببك ودع عنك الهم والخوف والظنون  
وانهل ما لذ من طعام وإن شئت أتبعه بطبق مكرونا  
أعبد ربك واصرف أدأك ولا تفلق من فيروس كورونا  
فالمر بعد مروره ليس إلا لحظة واحدة لو تدرونا  
إن مت نعمة أو حطمة أو صغفأ أو بطلقة ساكنونا  
أو مت بشرقة أو من الهم أو ربما بفيروس كورونا

1 2,4 ألف 4,2 ألف

أما المغرد @Infidel\_love في الرابط التالي:

[https://twitter.com/Infidel\\_love/status/1238924859075420170?s=20](https://twitter.com/Infidel_love/status/1238924859075420170?s=20)

فقد تفاعل مع النص الأصلي، وحافظ على هويته كذلك،

إذ رد بتغريدته الآتية:

د. عائض القرني @Dr\_alqarnee · ١٤ مارس

مَلَأَتِ الخَلْقَ رُعباً يا (كرونا)  
فصاروا بعد لهو بذكرونا  
نسوا كيد المهيمن في سُنَاتِ  
وفي القرآن قال (ويمكرون)  
وداؤة لا تُرى بالعين صارت  
به الدنيا حموداً أو سكوناً  
لقد عرفوا بأن الله حقٌّ  
وكانوا قبل ذلك يُنكرون  
#عائض\_القرني  
#كورونا

158 2,4 ألف 4,2 ألف

ساكن.. ولاكلمة @Infidel\_love · ١٤ مارس

#كورونا يأمر بالمعروف  
وسنهي عن المنكر  
أرهم الناس  
ب الحجاب  
وقد أشهد الخناق  
على قصة الحجاب  
والعناء الحملات الغنائية  
بعد إنتشارها حتى بالمطاعم

1 2,4 ألف 4,2 ألف



ويتفاعل المغرد @ziad9316 مع أبيات القرني، ويرد بقوله اللهم آمين، وأضاف وسيطاً إلكترونياً (صورة ثابتة) تؤكد مراد الشاعر بالتوجه إلى الله، إنها صورة تحوي دعاء " اللهم ادفع البلاء وارفح الوباء" كما هو في الرابط التالي.  
<https://twitter.com/ziad9316/status/1238925809496268802?s=20>



أما المغرد @radty55 في الرابط التالي:  
<https://twitter.com/radty55/status/1238947525022924801?s=20>



هنا أعاد المغرد إنتاج سلطة النص بشكل جديد حينها أضاف صورة بصرية ركزت على غير حاسة، وفتح من خلالها نافذة تفاعل جديدة، فملصورة طاقة تعبيرية يمكن من خلالها تعويض كلمات النص ودعمه، وقد تفاعل المتابعون مع هذه الصورة، بإعادة التغريدة أو الردود ٥ مرات، والتفضيل والإعجاب ١٦ مرة.

والمغرد @igloo101 في الرابط أدناه:

<https://twitter.com/igloo101/status/1238914638332350464?s=20>

تفاعل مع أبيات القرني، وأدرج وسيطاً إلكترونياً (صورة) وظّف فيها قوله تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣].

وهنا تذكير بابتلاء أيوب عليه السلام، وقد مَسَّه الضر في ماله وفي أهله، وفي نفسه؛ إذ أصيب في جسده والقرآن الكريم يشير إلى أنه أصيب بنوع خاص من الحمى شديدة الألم والوجع، وقد مكث على هذا الحال وقتاً طويلاً، فصبر ولازم الدعاء (مسنى الضر) فاستجاب الله له، وفرج عنه كربته، والاستجابة تعقب الدعاء (الحمد، ٣٠٢٣، ص ١٧١) وفي هذا التفاعل يؤكد المتلقي المعنى الذي نادى به الشاعر، ويقربه إلى ذهن متابعيه، ومتابعي القرني بشكل جديد، كما هو في الصورة الآتية:



هنا تدخل القارئ في إنتاج العلاقة بين النص الأصلي وتلقيه، وتنشيط النص الأصلي، والمحافظة على إنتاج المعنى باختيار هذا الترابط النصي، كما في الرابط أدناه.

<https://twitter.com/kMkFgA4fLcBfrd2/status/1240284916384251494?s=20>

أما المغرد @88858Khalifa (خليفة الكيومي) فقد أعاد كتابة الأبيات ثم أضاف وسيطاً إلكترونيّاً صورة لفيروس كورونا، وقد جعل لون الفيروس بلون الحجر التركواز؛ للانفتاح على الآخرين المتلقين، ولفت نظرهم من أجل استحضاره في أذهانهم، وبيان قدرة الله القوي العزيز بأن جعل هذا الفيروس الصغير الحجم يهزُّ كيان هذا العالم بأسره، وأنه قادر على كشفه، فهذا اللون يساعد في علاج القلق، والتخفيف من حالات الحزن، ويضيف الراحة والاطمئنان، يتضح ذلك في الرابط التالي:

<https://twitter.com/88858Khalifa/status/1240859887900536832?s=20>

خليفة الكيومي @88858Khalifa ٣٠ مارس  
ملأت الخلق رُعباً يا (كرونا)  
فصاروا بعد لهو بذكرونا  
نسوا كيد المهيم في سبات  
وفى القران قال (ويمكرون)  
وداة لا ترى بالعين صارت  
به الدنيا خموداً أو سكوتاً  
لقد عرفوا بأن الله حق  
وكانوا قبل ذلك يُنكرون



والمغردة (مريم أجمل خان) كذلك أعادت أبيات النص مع وضع علامة التصنيف الخاصة بالشاعر الشيخ #عائض\_القرني، ثم ربطت الشعر بصورة لفيروس كورونا يحمل اسمه باللغة الانجليزية، واختارت (مريم خان) اللون البرتقالي لون الدفء، والراحة، والأمن (الدلالات النفسية للألوان وبماذا توحى، آلاء أبو علو، أكاديمية نيرون) وهو لون الطاقة الذي أخذ اسمه من فاكهة ذات أصل صيني



أما المغرد (علي العازيزي) @kMkFgA4fLcBfrd2 فرد بتغريدتين؛ الأولى ذكر فيها أن هذا البلاء لم ينزل إلا بذنب بني البشر، ولن يُرفع إلا بالتوبة إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون، والتغريدة الثانية أعاد كتابة الأبيات، وضمن التغريدة صورة لصفحة من القرآن الكريم، وفيها دعوة بالرجوع إلى الخالق جلت قدرته، وسلط الضوء على قوله تعالى: (لا ملجأ من الله إلا إليه)؛ لتميزها من باقي كلمات الآية وجملها، وهذا التمييز بتسليط بوصلة المؤشر الإلكتروني يعد ترابطاً نصياً تفاعلياً، له بعد جوهري في إبداع النص وتلقيه (يقطين، ٢٠٠٨، ص ١٩٠-١٩١).

علي العازيزي @kMkFgA4fLcBfrd2 ١٣ مارس  
والله يا حوان مانرل بلاء الا بذنوب ومارفع الا بنوبه توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون  
لعلكم تفلحون

علي العازيزي @kMkFgA4fLcBfrd2 ١٨ مارس  
ملأت الخلق رعباً يا كورونا. فساروا بعد لهو بذكرونا. نسوا كيد المهيم في سبات. وفى القران قال ويمكرون. ودا لا ترى بالعين صاروا بها الدنيا خموداً أو سكوتاً. نسوا بأن الله حقا وكانوا قبل ذلك يمكرون ما اعطه سبحانه وبعالي

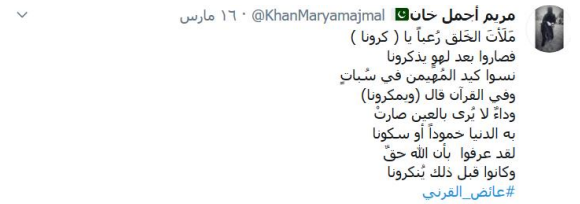




أما (خالد المهيدب) @Kaam84 فأعاد الأبيات، واستعان بالوسيط الإلكتروني، وقسم الصورة أربعة أجزاء حسبها يسمح به نظام تويتر، وأضاف صورة للمغرد (كريم الراوي) تحمل تغريدته التي ينصح فيها بالوقاية من الفيروس بشرب الماء، والغرغرة بالماء والملح أو الخل في أيامه الأربعة الأولى، وهو في الحنجرة قبل أن يصل إلى الرئة، كما تحمل الصورة صورة توضح موطن حشرة الحنجرة بعد مداومة الفيروس لها، واشتعالها نارا يعادل ارتفاع درجة حرارة الجسم بإصابته بهذا الفيروس، أما الصورة الثانية، فتحمل تغريدة توضح جشع التجار وطمعهم في ظل هذه الأزمة من خلال رفع أسعار المعقم الطبي، والصورة الثالثة: أوضح فيها تصدر الدولة السعودية في المركز الأول في حرصها على غسل اليدين، بينما فرنسا تمثل المركز الخمسين، وتأكيد على أن منبع ذلك الإسلام الذي يحث على النظافة، فهذه طبيعة الإنسان المسلم: التطهر اليومي خمس مرات بغسل يديه في أثناء الوضوء استعدادا لملاقاة رب العباد حيث أداء الصلاة، أما الصورة الرابعة، فتوضح الدرجة المثوية التي ينشط فيها هذا الفيروس والدرجة التي يموت فيها ٦٠ درجة تحت الصفر ينشط ويتعش، بينما ٣٠ درجة فوق الصفر يجمد، ويموت مع إضافة صورة تمثل اشتعال الحرارة وتجمد البرودة، يتضح ذلك في الرابط أدناه:

فاكهة البرتقال، ولعل المغردة تهدف من وراء ذلك إلى شحن النص بطاقة فاعلة، فاللون مؤثر لربط الفيروس بأصل نشأته وسبب انتشاره، وجعلته محمرا ليكون أكثر إثارة، كما هو في الرابط أدناه:

<https://twitter.com/KhanMaryamajmal/status/12?s=20>  
39389187041886210



وهذا الترابط الذي لجأت إليه المتابعة بإضافة الصورة الثابتة للفيروس كسر خطية نص القرني المكتوب، وجعله متعدد الأبعاد، تعدداً يتيح للمتلقي فرصة؛ ليسبح في فضاء النص وفق مساراته المتعددة، دون الالتزام بالخطية.

أما المغرد @osama\_benghazi المنفي، فقد رد على التغريدة بإعادة كتابة أبيات المقطوعة ثم تدخّل في اختيار الرابط النصي التفاعلي الذي ينتج نوعية العلاقات، ومن ثمة نوعية المعنى الناتج عنها، فقد أضاف صورة ثابتة يكمل بها إبداع المنشئ، صورة للمعقمات المعتمدة من وزارة الصحة؛ لتطهير الأسطح باستخدام المادة الكيميائية (الديتول، والمعقم) بوصفه وسيلة من وسائل مقاومة فيروس كورونا، وافتاء شره، كما في الرابط التالي:

[https://twitter.com/osama\\_benghazi/status/12389155508046569472?s=20](https://twitter.com/osama_benghazi/status/12389155508046569472?s=20)

من كورونا، وعدم التأثر بالشائعات التي داهمت وسائل التواصل الاجتماعي، وتوجيههم إلى قراءة أواخر سورة البقرة تأسيًا بقول الرسول ﷺ: "من قرأ بأواخر البقرة في ليلته فقد كفته" يكفيه الله سيء الأسقام والشور: شرور الإنس والجن، مع تذكيرهم بخواتيم البقرة وهي قوله تعالى: "آمن الرسول..". ثم ختم بالدعاء وسؤال الله الحماية من كل مكروه، حفظ الله الأمن والآمان، والإيمان في البلاد...

أما المغرد حسين الثقفي @hosainthagafi فقد كتب أبيات القرني كذلك في تغريدته، ثم أضاف مقطع فيديو له وهو ينشد الأبيات متأثرًا بأبيات الشاعر، وقد ظهر ذلك من خلال تقاسيم وجهه، ما بين ابتسامة وتحريك لتلك التقاسيم، تحريك المعجب المتأثر بها، وطريقة الإنشاد ما بين خفض الصوت وإطالته، يتجلى ذلك في الرابط أدناه.

<https://twitter.com/hosainthagafi0/status/1238962678854549511?s=20>

حسين الثقفي @hosainthagafi0 ١٥٠ مارس  
ملأت الخلق رُعباً يا (كرونا)  
فصاروا بعد لهو بذكرونا  
نسوا كيد المهيم في شبان  
وفي القرآن قال (ويمكرون)  
وداء لا ترى بالعين صارت  
به الدنيا حموداً أو سكوناً  
لقد عرفوا بأن الله حق  
وكانوا قبل ذلك يُنكرون  
#عائض\_القرني  
#كورونا



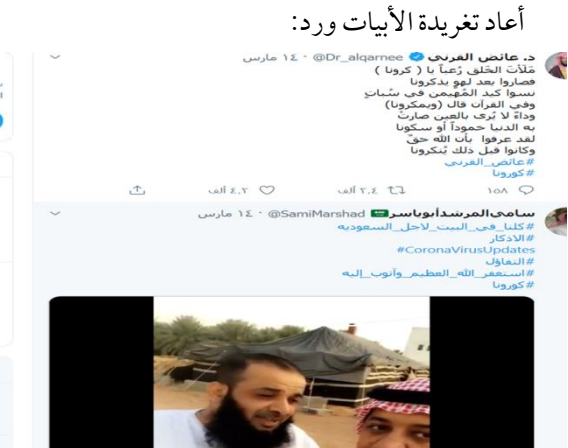
<https://twitter.com/Kaam84/status/1238952985180454913?s=20>



وهنا شارك المتلقي المبدع في إخراج النص، فأضاف كل متلقٍ الصور التي يريدها حسب تلقيه للنص، مما نوع الرابط ونوع إنتاج العلاقات، والمعنى المتوج تبعًا لهذا الترابط، فتحول المتلقي إلى مبدع أيضًا، فأصبحت الملكية تشاركية.

الوسائط الإلكترونية (الصورة المتحركة، والصوت):  
وقد تنوع تفاعل المتابعين مع نص القرني وفقًا لتلقيهم، فالمغرد @SamiMarshad في تغريدته الآتية:

<https://twitter.com/SamiMarshad/status/1238916097312776203?s=20>



أدرج (صوت وصورة) من خلال شريط فيديو يتضمن لقاء بين شخصين يهدف إلى توعية الناس بالبعد عن الخوف



هنا تشارك الوسائط الإلكترونية التي أضافها المغرد/ القارئ في التفاعل مع النص، وفي إنتاج نوعية جديدة من العلاقات المترابطة.

#### الوسائط الإلكترونية (الأشرطة المتحركة):

تعد الأشرطة المتحركة/ والفيديوهات دعامة غير لسانية، ولا يخفى ما تؤديه من دور هام في الخطاب الأدبي، يتضح ذلك في نص: "رسالة من كورونا" @Dr\_alqarnee. فقد غرّد الشاعر هذه الأبيات في ٢٢ مارس بعد عشرين يومًا من الجائحة، بعد أن علقت الصلاة في المساجد، وأوقفت العمرة، وخلت الكعبة المشرفة من جموع المصلين والطائفين.

وقد أضيف إلى التغريدة وسائط إلكترونية (شريط متحرك) فيديو من كلمات الشيخ، وإلقاء ظفر التيفات، ومونتاج محمد المدعث، فيه دمج بين صوت الشيخ والمنشد.

[https://twitter.com/Dr\\_alqarnee/status/1241750739602550785?s=20](https://twitter.com/Dr_alqarnee/status/1241750739602550785?s=20)  
[https://twitter.com/bin\\_madeth/status/1241861078457503747?s=20](https://twitter.com/bin_madeth/status/1241861078457503747?s=20)

بدأ الشاعر المقطع بذكر العنوان (رسالة من كورونا) بصوت جهوري عالي النبرة والتنغيم، ثم ألقى الشطر الأول: رحماك ياربنا جئنا مساكينا

وقام المغرد (نايف المطيري) @Tawuniya بإضافة مقطع فيديو لإلقاء الشاعر (عائض القرني) شفاهاة لتلك الأبيات، كما هو في الرابط الآتي:

<https://twitter.com/i/status/12402509587450429>

44

ردًا على @mbsh\_10 و @Tawuniya  
ملأت الخلق رعبا يا كورونا



أما المغرد (سلطان الحارثي) فقد كتب البيت الأول من النص معلقًا أسفله بقوله "رائعة من روائع الشيخ @Dr\_alqarnee" ثم وضع أسفل الأبيات وسيطة إلكترونية أنشودة لعلي الكادومي نَشط بها النص، ودفع به نحو التحقق، هذا الشريط يحوي صورة للمنشد وللکاتب، وكان صوت المنشد شجيًّا، متأثرًا ومؤثرًا ما بين استطالة وانخفاض في الصوت، وإنشاد يحرك المشاعر، ويثير العواطف، ويجلجل الوجدان لدى السامع، فتنهمر دموعه من عينيه حرقه وألمًا، صدى لقلبه الموجوع من جراء الجائحة، ويتجلى ذلك في الرابط أدناه:

<https://twitter.com/i/status/12423410504103034>

89

تنشره المؤسسات المنوطة بذلك، مع الأخذ بإجراءات الصحة والوقاية لمواجهة فيروس كورونا.

وأكد ضرورة تجديد الثقة فيما يقوم به المسؤولون، وما تقرره الحكومة السعودية في تعليق العمرة، وإغلاق صحن الكعبة المشرفة، وإخلاء الحرم المكي من المصلين؛ خوفاً من تفشي هذا الفيروس، وعملاً بتوجيهات الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام باتخاذ الأسباب عند نزول البلاء والوباء. واختتم حديثه داعياً بأن يحفظ الله المسلمين والمسلمات في بره وبحره وجوه.

وقد تفاعل المتابعون مع أبيات الشاعر (رسالة من كورونا)، وبلغ عدد الردود على خطاب الشاعر الموجه للجماهير والتعليق عليه ١٣٣ رداً، وإعادة التغريدة (الرتويت) ١٩٠، أما التفضيل والإعجاب، فبلغ ١،٤٩٨، يتجلى ذلك في الصورة الآتية:



<https://twitter.com/t9jHE3g3ANavyD/status/1241752267902025729?s=20>

فقد رد المغرد محمد المدعث @bin\_madeth على تغريدة الشيخ، بقوله: وعلى البلاد تمرُّ أقسى جمعة " داعياً الله ألا يطيل هذه الشدة، وأن يرحم العالم برحمته من ضيق هذه الجائحة، وقد أضاف شريط فيديو يجوي قصيدة من كلمات الشاعرة (أسماء الشريم) أداء (أبو معاذ عبدالله العماري) ومونتاج (محمد المدعث).

وفي القصيدة تتحدث الشاعرة عن حزن البلاد والعباد بعد قرار تعليق الذهاب للمساجد، فكانت أول جمعة تمرُّ على

ثم أكمل المنشد الأبيات، مع التلوين والتغيير في نبر الصوت؛ ليكون أكثر جذبا للمتلقين، وتكون الأبيات حاضرة في ذهنه، وشريط الفيديو يعمل حاملاً صورة متحركة متنوعة متلائمة مع الأبيات، صورة لذلك الفيروس الخطير، وتلك الجرثومة الصغيرة المنتشرة في أنحاء العالم، مع إضافة أعلام الدول جميعها في صورة واحدة، وتخصيص إيران والصين بصورة خاصة توحى بمصدر ذلك البلاء، الذي بات وباء، وأضاف صورة متحركة كذلك للتضرع لخالق الكون جل وعلا بالدعاء والسجود، وصورة أخرى للمشافي، والأطباء، والأدوات والعقاقير الطبية التي وقفت عاجزة أمام هذا الفيروس الخفي، وصورة للكون والطبيعة بحراً وبراً وجوًّا، وللحوادث الطبيعية: براكين وزلازل، وصورة للوقاية من المرض والشك والخوف من الإصابة بالعدوى من هذا الوباء بكثرة الغسيل واستخدام المعقمات الطبية، والبعد عن المصافحة والعناق بين الأهل والأحباب، والابتعاد بالسلام بالنظر فقط، ثم صورة تعليق الذهاب للمساجد؛ لوقف تفشي المرض، وصورة للمأذن وهي حزينة للنداء بالصلاة في الرحال (المنازل، وأرض الله الواسعة)، و صورة للمسجد الحرام، والكعبة وصحنها، وهي شبه خلاء- من آلاف المصلين بعد إيقاف مناسك العمرة، وإمامه في بكاء.

ومن هذا الشريط المتحرك بأبيات الشاعر، يوجه الشاعر رسالة من كورونا إلى المسلمين والمسلمات المصابين والمصابات وغيرهم، طالباً منهم الإيمان بالقضاء والتسليم بالقدر، والتوكل على الله، مع ملازمة الأذكار الشرعية خاصة أذكار الصباح والمساء الواردة عن المصطفى عليه الصلاة والسلام، مع مداومة الاستغفار والتوبة من الذنوب لمواجهة جائحة كورونا، عملاً بقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا﴾ [الأأنعام: ٤٣].

كما يدعوهم للتثبت، وعدم الانسياق وراء الشائعات المضللة، واستقاء المعلومات من التصريحات الرسمية، وفق ما

ويتجلى الفيديو من خلال الرابط أدناه:

[https://twitter.com/bin\\_madeth/status/1241861078457503747?s=20](https://twitter.com/bin_madeth/status/1241861078457503747?s=20)

وفي ٣٠ مارس غرّد الشاعر عائض القرني@Dr\_alqarnee تغريدة أعاد فيها جزءاً من أبياته السابقة، وقد أضاف شريطاً متحركاً عبارة عن فيديو يحمل صوت الشاعر، وصور تعضدها، وتوحي بمعان عدة، صورة متحركة لماء جارٍ لغسل اليدين، وتنظيفها خوفاً من انتشار الفيروس، و صورة يدين متباعدتين تمثل الحقيقة المرة للتباعد وعدم الملامسة، وصورة، NEWS لتقريب متابعة البشر وملاحظتهم للأخبار عبر وسائل التكنولوجيا المختلفة (الإنترنت والمذياع والتلفاز) خوفاً من هذا الفيروس الخفي الذي لا تبصره العيون، وهكذا تتوالى الصور المتحركة (صورة للعالم والكرة الأرضية، وأخرى للمكان والشوارع بعد فراغها من أهلها، وصورة لأدوات طبية) مصاحبة لصوت الشيخ، معبرة عن أبيات النص، ويستمر الشاعر في إلقاء الأبيات الشعرية داعياً إلى الرجوع إلى الله والفرار إليه، والسجود والانحناء والانكسار بين يديه، أملاً في الفرج فيبعد العسر يسر:

صِرْنَا نَشْكُ بِأَيْدِينَا فَنَغْسِلُهَا  
كَأَنَّمَا أَصْبَحَتْ كَرْهًا تُعَادِينَا  
وَصَارَ مَنْ كَانَ بِالْأَشْوَاقِ نَحْضِنُهُ  
يَفِرُّ مِنَّا وَلَا يُلْمِئِمُّ بِوَادِينَا  
#عائض\_القرني #كورونا

[https://twitter.com/Dr\\_alqarnee/status/1244561964178845696?s=20](https://twitter.com/Dr_alqarnee/status/1244561964178845696?s=20)



المسلمين بعد هذا التعليق هي أقسى جمعة، حرم المسلمون فيها لذة الصلاة، وسماع الخطبة، إنه عام حزين، تخلو فيه المساجد من المصلين، استجابة لنداء المؤذن باكياً: صلوا في بيوتكم، ويخلو فيه بيت الله الحرام من الطائفين والمصلين، إنه مصاب جلل، يهز كيان المسلمين، ويكي قلوبهم حزناً وألماً، فلا تملك إلا أن تتوجه إلى الله، توجه عبد عائد تائب، مستغفر لربه، معترف بذنبه وتقصيره، رافعاً أكف الضراعة بالدعاء أن يرحم ضعف المسلمين وقلة حيلتهم، وأن ينجيهم ويفرج كربهم، ويزيح عنهم هذا الوباء ويكشف هذا البلاء.

وكان للمؤثرات الصوتية والبصرية عتبة أساسية في الانفتاح النصي، إذ بمجرد انتهاء تحميل النص ينطلق صوت آهات حزينة، مع حضور مشهد الصورة التي تجسد الحزن، وتعطي الإحساس والشعور بالألم، ثم مشهد تجسدي تمثيلي لباب ضخم مغلق يفتح على جامع فارغ من جموع المصلين، إنه منظر يثير الحزن والهجم والكدر، مع ظهور عنوان القصيدة (أقصى جمعة) وقد تداخل صوت المنشد مع تقديم (ماجد الباطين)، حيث يخفت صوت المنشد، ويعلو صوت المقدم، وهو يردد: "أول جمعة في حياتي بلا جماعة بلا أذان ولا إقامة، ومساجد بلا مصلين، اليوم إن لم تبك فتباك، يومٌ يجب أن يكون للندم والتوبة والرجوع إلى الله، ثم يدعو "اللهم إنا نعوذ برضاك من سخطك، وبِعفوِكَ من عقوبتك، يارب تُب علينا، والطف بنا وارفع عنا هذا الوباء، يا فعلاً لما يريد برحمتك يا أرحم الراحمين" مع تكرار برحمتك يا راحم الراحمين، ثم يعلو صوت المنشد، ويعيد أداء القصيدة وهي مكتوبة بشرط متحرك مع تزامن الصوت والصورة، يتجلى ذلك في التغريدة المصورة الآتية: إخراج فني، ومشاهد تمثيلية

تؤدي وظيفة تقنية تفاعلية:



[https://twitter.com/Dr\\_alqarnee/status/1250076293137383424?s=20](https://twitter.com/Dr_alqarnee/status/1250076293137383424?s=20)

د. عائض القرني @Dr\_alqarnee ١٤ أبريل  
 أشكر أخي سعادة الدكتور/ عبدالعزيز قاسم @azizkasem صاحب فكرة قصيدة: رسالة من كورونا، وأشكر المنشد الرائع/ خالد فلاح @khaledfalah33 عذراً تروك المأسى فانظُر فرحاً فالعُسرُ من بعده يُسرُّ نُسليتنا عائض القرني رابط القصيدة 🌸



خالد فلاح - رحماك - كلمات د. عائض القرني نسخة الأهدت (vocal) 2020  
 إشتراكك في القناة ليصلكم كل جديد عبر الرابط: <http://bit.ly/3cOwyY1>  
 خالد فلاح - رحماك - كلمات د. عائض القرني نسخة الأهدت (vocal) 2020 #رحماك...  
 youtube.com

وهكذا نجد أن هذا الفيروس الصغير الذي لا يرى أحدث تفاعلاً قوياً في منصة تويتر، نتج عنه أدب معاصر، إلكتروني وتفاعلي مطواع ومنفتح، شارك في إنتاجه الذات المؤلفة/ الشاعر السعودي<sup>(١)</sup>، والذات المتلقية/ القارئ الذي

(١) ومن الجدير بالذكر أن الشاعر أصيب في فترة متأخرة بفيروس كورونا، أدخل بعدها غرفة العناية المركزة، وبعد خروجه منها أشار عليه إمام الحرم صالح بن عبدالله بن حميد، فكتب قصيدة (العناية المركزة) تحدث فيها عن كربته، وآلامه ومعاناته، وشعور الوحدة في تلك الغرفة ذات العناية المركزة، وتوجهه إلى الله وحده في هول كربته، فهو حسبته ونجاته، رافعاً كُفَّ الدعاء والضراعة لتخفيف آلامه، والتي كتب بسببها وصيته، فقد رأى أمامه الموت يتجلى ذلك في الرابط الآتي: <https://www.youtube.com/watch?v=f-bAMFW9GGQ>

وبعد شفائه من فيروس كورونا كتب فيه أخوه علي القرني قصيدة، وأهداها لأخيه صور فيها معاناة الشيخ، ومكابدته من تلك النابتة، راجياً خالقه ومنتهاى أمله أن يحفظ حبيبته، وقلبه (أخيه) وإغائته من ضرر ألم به، موضحةً تألم الشعب لتألم الشيخ، وتوجه والدته بالدعاء له في جوف الليل، وكاشفاً فضل الشيخ عائض في تعليمه الأذكار وعلوم الحديث، وختم القصيدة بحمد الله على ما قدمه والصلاة على النبي المصطفى، يتضح ذلك من خلال الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=Yvj3tNCu0gI&list=UUeFb4KW80fOV2lqU31uznA>

وقدر ردّ عليه الشيخ عائض القرني بقصيدة أظهر فيها حبه ووفاءه لشقيقه علي: <https://www.youtube.com/watch?v=jZZYWS0g2Q>

وقد تفاعل المتابعون مع التغريدة عدد ٤١ من الردود والتعليق، وإعادة تدوير التغريدة ٤٧٧، أما التفضيل والإعجاب، فيبلغ عدد ٧٣٤ متابعاً.

وتفاعلت معها المتابعة أم عبد الرحمن @no112233on بدعاء:

"اللهم ارفع عنا وعن بلادنا وبلاد المسلمين ذلك الوباء عاجلاً غير آجل"، ثم أدرجت شريطاً متحركاً فيديو، من كلمات أمل الشقير، وإلقاء مساعد الغامدي.

<https://twitter.com/no112233on/status/1244656113871736833?s=20>

ام عبد الرحمن @no112233on ١٠ مارس  
 اللهم أرفع عنا وعن بلادنا وبلاد المسلمين ذلك الوباء عاجلاً غير آجل



اللهم أرفع عنا وعن بلادنا وبلاد المسلمين ذلك الوباء عاجلاً غير آجل  
 كلمات: أمل الشقير  
 فونديج: أمل منجعة

وفي ١٤ أبريل غرّد الشاعر عائض القرني@Dr\_alqarnee شكر فيها سعادة الدكتور/ عبد العزيز قاسم @azizkasem والذي تفاعل مع أبيات الشاعر السابقة (ملأت الخلق رعباً يا كورونا)، وأشار على الشاعر بفكرة جديدة، فهو صاحب فكرة أبيات القرني الشعرية، كما شكر المنشد الرائع/ خالد فلاح @khaledfalah33، يتضح ذلك في قوله: "وهذه القصيدة دعائي لتنظيمها وأهمني بموضوعها أخي: أبو أسامة عبد العزيز قاسم الإعلامي المعروف ولهذا أقول له:"

(أبا أسامة) شكراً لا انتهاء له

ودمت في عالم الإبداع تشجينا

يا(قاسم)القلم السامي بأحرفكم

تزهو وترفل بالفصحى نوادينا

في الرابط أدناه يتجلى الفيديو:

• ساعدت منصة تويتر على تحقيق التفاعلية من خلال المؤلف المشترك بين المبدع والمتلقي، الذي أصبح فاعلاً في إنتاج النص، وتحول من المستقبل إلى المنتج، وقد ساعد مبدأ الحوارية على تعزيز العلاقة التفاعلية بين النص والمتلقي.

• كان موضوع كورونا موضوعاً رحباً ساعد على تحقيق التفاعلية؛ إذ لامس الوجدان البشري كافة، وحرك الذات الإنسانية، ودفع بالمتلقي المتابع للشاعر (عائض القرني) إلى إضافة ما يكمل معنى النص، ويؤيده، وإنتاج معانٍ أخرى متفرعة منه عبر الوسيط الإلكتروني (الصور، والأشرطة المتحركة، والموسيقى، والأصوات).

• تعالق المؤلف/ الشاعر، مع ثقافة المجتمع وفكره، وثقافة العصر الإلكتروني، فأنج نصوصاً كورونية مزدوجة، منفتحة على الثورة التكنولوجية، ومصبوغة بصبغة الثقافة وروح العصر.

• رصدت هذه الدراسة قصائد الشاعر/ المبدع (عائض القرني) في منصة تويتر عن أزمة كورونا، وتفاعل المتابع /المتلقي معه، سواء بإعادة تدوير التغريدة أو التعليق والإضافة، أو الإعجاب والتفضيل، وتباينت التفاعلات بتباين التوجهات، والمعتقدات، والثقافات، ودرجة الذائقة الفنية، وفهم النص المطروح.

#### المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

أبو علو، آء. "الدلالات النفسية للألوان وبماذا

توحي". أكاديمية نيرون، [https://neronet-](https://neronet-academy.com)

[academy.com](https://neronet-academy.com).

اشويكة، محمد (٢٠٢٠). الإنسان الأيقوني. ط١، عمان-

الأردن، دار خطوط وظلال.

أصبح منتجاً، وكانت ردود المتابعين، وتعليقاتهم، وتفاعلاتهم مختلفة، باختلاف مستوياتهم سواء من حيث اللغة، أو الفكر، أو الذائقة الفنية، أمام هذه الأزمة التي أثبتت أن السعودية العظمى في مقدمة دول العالم اهتماماً بالإنسان، ليس بأبنائها فقط بل بكل من عاش على ترابها الغالي، وليس بغريب عليها، فهي الحضن الدافئ، والملاذ الآمن، ومهد الحضارة، وقبله الإنسانية. وكورونا مجرد فيروس، وسيرجع الوضع الطبيعي كما كان في السابق بإذن الله، ولكن ما حدث هو أكبر درس للبشرية، بأن الله سبحانه وتعالى قادر على هلاك الكون في وقت وجيز.. بجرثومة صغيرة، حفظ الله الأمة الإسلامية جمعاء من شر هذا الوباء والبلاء.

#### الخاتمة:

بعد التطواف مع جائحة كورونا من خلال شعر الشاعر عائض القرني من خلال منصة تويتر يمكن حوصلة النتائج المتحصل عليها في النقاط الآتية:

• الأدب الإلكتروني التفاعلي في العالم الافتراضي على الشبكة العنكبوتية هو المحطة الأخيرة - إلى يومنا هذا- في رحلة الأدب، والتي بدأت بالمشاهدة، مروراً بعالم الوسيط الورقي.

• لم يعتمد الأدب الإلكتروني التفاعلي على العنصر اللغوي / الكلمة فقط، إنما اعتمد على العناصر غير اللغوية، وأظهر استجابته للتقنية، وعصر المعلومات واستحضر الوسائل الإلكترونية، والوسائط المتعددة الممتلئة في (الصورة، والصوت، والروابط واللغة، والبرامج المعلوماتية...) وهو بذلك يخالف النشر الإلكتروني، الذي يُعدُّ قطعاً للمطبوع والورقي فقط، واعتماد الشاشة مساحة للنشر.

• اقتربت منصة تويتر من منطق التجربة الإبداعية الجديدة، وحققت التفاعلية في المنجز الأدبي، وقد شارك المتلقي في إبداع النص.

للرواية الرقمية. ط١، إربد- الأردن، عالم الكتاب الحديث.

العلي، رشا (٢٠١١). *التناص في الشعر العربي الحديث*.

جريدة الخليج، ملحق الخليج الثقافي: [www.alkhaleej.ae](http://www.alkhaleej.ae).

الغذامي، عبد الله (٢٠٠٨). *النقد الثقافي قراءة في الأنساق الثقافية العربية*. ط٤، الدار البيضاء- بيروت، المركز الثقافي العربي.

الفيفي، عبد الله (٢٠١٣). *الأدب الإلكتروني التفاعلي رؤى ثقافية*. الخميس ١٨ نيسان (بريل).

كرام، زهور (٢٠١٣). *الأدب الرقمي، أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية*. ط٢، الرباط، دار الأمان.

مباركي، جمال، (٢٠٠٣). *النص الغائب لتجليات التناص في الشعر العربي*. د. ط١، الجزائر، دار هومة.

ملحم، إبراهيم أحمد (٢٠١٣). *الأدب والتقنية مدخل إلى النقد التفاعلي*. ط١، الأردن، عالم الكتب الحديث.

نذير، عادل (٢٠١٠). *عصر الوسيط أبجدية الأيقونة دراسة في الأدب التفاعلي الرقمي*. ط١، بيروت-

لبنان، كتاب ناشرون.

يقطين، سعيد، (٢٠٠٨). *النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية، (نحو كتابة عربية رقمية)*. ط١، الدار البيضاء- بيروت، المركز الثقافي العربي.

الألباني، ناصر الدين (١٩٩١). (ت ١٤٢٠) المكتبة الشاملة الحديثة، ضعيف سنن الترمذي. ج ٥، بيروت، المكتب الإسلامي.

الألباني، ناصر الدين (١٩٨٧). *المكتبة الشاملة الحديثة، مختصر صحيح مسلم للمندري ت الألباني، كتاب الطيرة والعدوى*. ج ٢، لبنان- بيروت، الكتب الإسلامي.

البازعي، سعد، الرويلي، ميجان (٢٠٠٥م). *دليل الناقد الأدبي إضاءة لأكثر من سبعين تياراً ومصطلحاً نقدياً معاصراً*. ط٤، الدار البيضاء-بيروت، المركز الثقافي العربي.

البريكي، فاطمة (٢٠٠٦). *مدخل إلى الأدب التفاعلي*. د. ط١، بيروت، المركز الثقافي العربي.

البنابي، سلام محمد، (٢٠٠٩). *الشعر التفاعلي الرقمي الريادة والاحتفاء*. ط١، العراق، مطبعة الزوراء.

ابن حميميد، منال، (٢٠١٨). *النظرية النقدية المعاصرة والأدب الرقمي*.

ابن كلثوم، عمرو (٢٠١٢). *ديوان العرب المعلقات*. د. ط١، هيئة أبو ظبي للسياحة، الكتب الوطنية.

التجارة، عبد الرحمن (٢٠١٧). *نقد النقد بين التصور المنهجي والإنجاز النصي*. ط١، الأردن، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

الحمد، عبد القادر شيبه (٢٠١٣). *قصص الأنبياء القصص الحق*. ط٤، الرياض، مكتبة فهد الوطنية.

السالم، محمد (٢٠١٩). *مفهوم التناص*. سطور <https://sotor.com>

سطور (٢٠٢٠). مقال: *من هو عائض القرني*. ١٩ فبراير.

شيباني، عبد القادر فهيم (٢٠١٤). *سيمياتيات المحكي المترابط، سرديات الهندسة الترابطية: نحو نظرية*